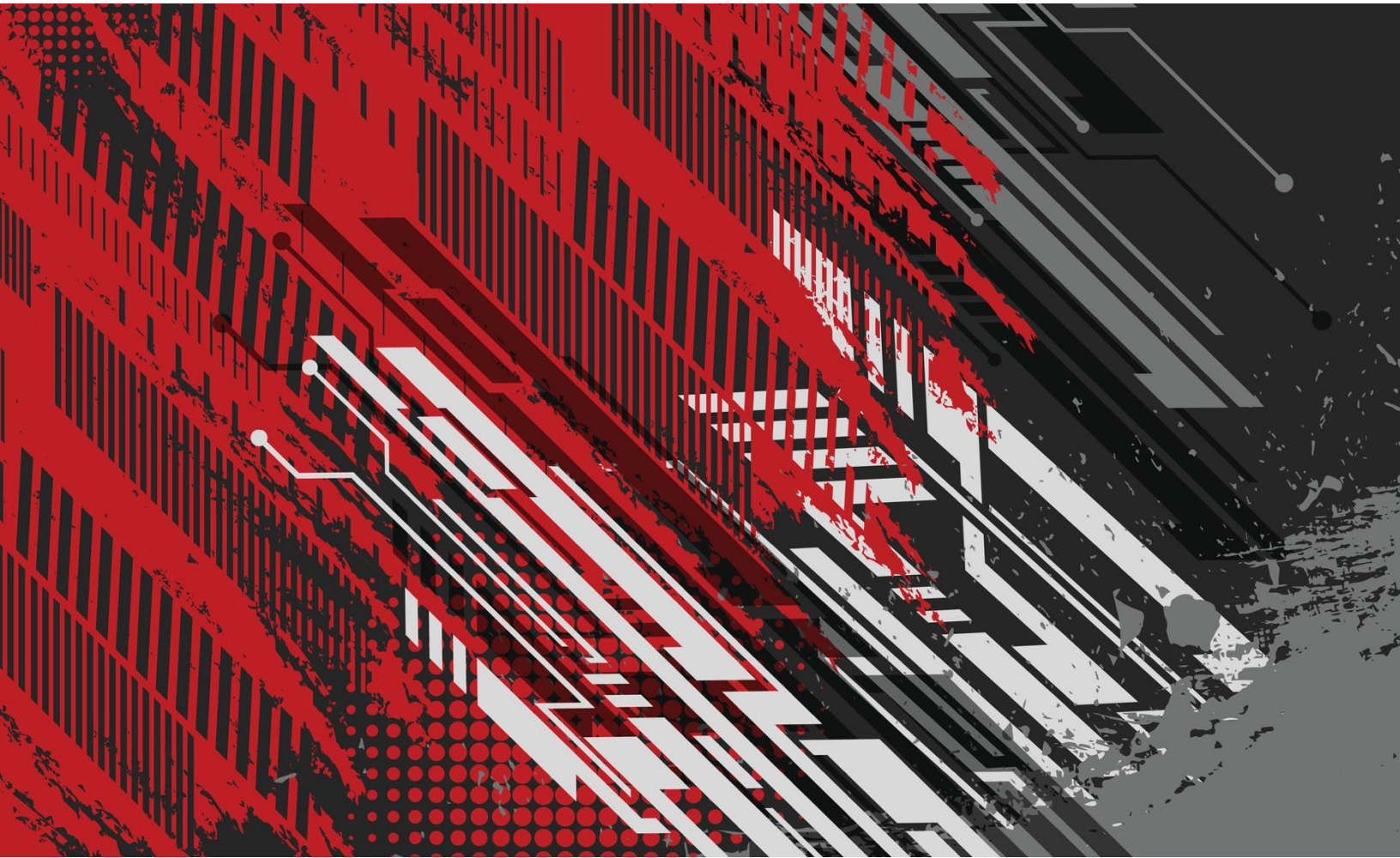


نظرة موجزة في تقرير وكالة التصنيف الائتماني الدولي A.M. Best لأكبر 50 شركة
اعادة التأمين في العالم [1]

السيدة اسراء صالح داود

17 ايلول 2025



نظرة موجزة في تقرير وكالة التصنيف الائتماني الدولي A.M. Best لأكبر 50 شركة إعادة التأمين في العالم ^[1]

نشرت وكالة التصنيف الائتماني العالمية A.M. Best بتاريخ 25 / 8 / 2025 تقريرها حول أكبر (50) شركة إعادة تأمين في العالم الذي ووردنا قبل اسابيع نسخة منه ، وتبرز اهمية التقرير بأنه يعد مرجعا مهما لمعرفة وقياس قوة وحجم شركات إعادة التأمين على مستوى العالم.

و يظهر لنا من خلال قرائتي البسيطة المتأنية لمحتوى التقرير ان سوق إعادة التأمين العالمي يشهد تحولات مهمة ، اولا، في مستوى الأداء المالي ناتج عن اعتماد المعيار المحاسبي IFRS17 لاعداد التقارير المالية الخاص بعقود التأمين والصادرة عن مجلس المعايير المحاسبة الدولية ، ثانيا" ، تغييرات في هيكل السوق العالمية لإعادة التأمين.

ومع هذه التحولات استطاعت شركات إعادة التأمين الكبرى الحفاظ على ربحيتها وقوتها المالية ومكانتها في سوق إعادة التأمين العالمي ، ومن أبرز ما جاء في التقرير:

1. شركات إعادة التأمين التي اعتمدت المعيار المحاسبي IFRS17 لاعداد التقارير المالية: احتلت شركة Swiss Re قائمة شركات إعادة التأمين ، وتلتها شركة Munich Re ثم شركة Hannover Re

2. شركات إعادة التأمين التي لم تعتمد المعيار المحاسبي IFRS17 لاعداد التقارير المالية: احتلت شركة 0Break shire قائمة شركات إعادة التأمين غير المطبقة لمعيار المحاسبي IFRS17 لاعداد التقارير المالية ، وتلتها شركة Hathaway ومن ثم Lloyds واخيرا RGA يلاحظ ان اعتماد المعيار المحاسبي IFRS17 قد ساهم صدارة وتقدم الشركات الواردة في الفقرة (1)، كما اشار التقرير الى ان عام 2024 شهد خسائر كارثية تجاوزت حدود (320) ثلاثمائة وعشرون مليار دولار، منها (140) مائة واربعون مليار دولار مؤمن عليها، نتيجة الكوارث الطبيعية (أعاصير في الولايات المتحدة، فيضانات أوروبا وآسيا) وخسائر قياسية في كندا ومع ذلك فقد تمكنت الشركات من تحقيق عوائد مالية قوية على حقوق المساهمين بفضل تحسن العوائد الاستثمارية والتشديد على شروط السوق. شركات إعادة التأمين العربية :

بالرغم من التحديات التي تشهدها المنطقة العربية ، أظهر التقرير دورها الأساسي يتركز على الأسواق المحلية والإقليمية، دون الوصول بعد إلى التصنيف العالمي (ضمن اقوى 50 شركة اعادة تأمين) ومن ابرز الشركات جاء في مقدمتها الشركة الإفريقية لإعادة التأمين (Africa Re) ،ومنها ايضا: شركة اعادة التأمين العربية ثم (Arab Re)،شركة اعادة التأمين المغربية (SCR) وشركة اعادة التأمين الجزائرية (Algeria Re) وشركة اعادة التأمين التونسية (Tunis Re) وشركة اعادة التأمين السعودية Saudi Re شركة إعادة التأمين العراقية (Iraq Reinsurance Company) ؟

بالرغم من انها أول شركة إعادة تأمين عامة في العراق الذي يقتصر دورها الرئيسي في توفير تغطيات إعادة التأمين داخل العراق لتقليل الاعتماد على الأسواق الأجنبية ، ولا ننكر ان الشركة تعاني من تحديات في ضعف رأس المال فضلا عن محدودية الانتشار الخارجي، وتأثرها بالظروف الاقتصادية والسياسية، الا ان هذا لايعني ان ليس لديها من الفرص تمكنها من أن يصبح لها دورا " إقليمياً إذا ما تم تعزيز رأسمالها وتطوير كواردها الفنية وبناء شراكات مع شركات إقليمية مثل Arab Re و Africa Re وغيرها.

الخلاصة :

ومما تقدم يلاحظ من تقرير A.M. Best أن سوق إعادة التأمين العالمي يتجه نحو المزيد من التركيز في يد الشركات العملاقة، خاصة الأوروبية والأمريكية، مع إدخال المعايير المحاسبية الحديثة اهمها 17 IFRS، وزيادة الاهتمام بالأدوات المالية البديلة مثل سندات الكوارث. وعلى الرغم من التحديات المتزايدة ، إلا أنها استطاعت كبرى الشركات العالمية الحفاظ على ربحيتها.

أما في العالم العربي والعراق تحديداً، فإن المشهد مختلف، فمعظم الشركات العربية تركز على أسواقها المحلية، فيما تبقى شركة إعادة التأمين العراقية في ظل سوق تأمين واعد بحاجة إلى إصلاحات جذرية وتشريعي، إن مستقبل شركة إعادة التأمين في العراق يعتمد على الانتقال من دور محلي محدود إلى منافسة إقليمية ودولية، وهو هدف يتطلب إرادة استراتيجية واضحة لاستثمار الفرص المتاحة في السوق العالمية . على الرغم من أن ديوان التأمين باعتباره الجهة الرقابية على قطاع التأمين والإشراف عليه من خلال مايصدره من تعليمات وضوابط والتنسيق مع وزارة المالية وغيرها لتنظيم نشاط القطاع ، إلا أنه يبقى دوره محدود لما يواجهه على أرض الواقع من قيود في رسم السياسات العامة للسوق .

[11] (للمزيد ، الاطلاع على التقرير على موقع الوكالة : Vasilis.Katsipis @ambest.com

عن الكاتب:

السيدة اسراء صالح داود، المدير العام لشركة التأمين الوطنية ورئيسة ديوان التأمين في العراق



عن الشبكة:

تهدف شبكة الاقتصاديين العراقيين الى التأسيس لمرجعية اقتصادية في العراق تعمل على اعطاء الاولوية للاقتصاد قبل السياسة وتنشر الثقافة الاقتصادية بين افراد الطبقة السياسية خاصة وأفراد المجتمع العراقي عامةً متبنية خطابا اقتصاديا علميا وساعية الى موقعاً مؤثراً في الرأي العام والمجتمع العراقي يمكنها من إيصال كلمتها الى صاحب القرار السياسي والتأثير على قرارات السياسة الاقتصادية.

ملاحظة:

-لا تعبر الآراء الواردة في الإصدار بالضرورة عن آراء أو اتجاهات تنبأها الشبكة، وانما تعبر عن رأي كاتبها.

iraqieconomists.net
info@iraqieconomists.net
WhatsApp +964 786 629 6600